مذكرة تفاهم عراقية_فرنسية لتعزيز التعاون السينمائي وبناء القدرات

وقّع العراق اليوم الأربعاء مذكرة تفاهم مع المركز الوطني للسينما والصورة المتحركة الفرنسي (CNC)، تتضمن مكافحة القرصنة وحماية الفكرية الملكية، وتطوير برامج التدريب والإرشاد المهني، بالإضافة إلى تعزيز التعاون بين المنتجين العراقيين والفرنسيين تمهيداً للإنتاجات المشتركة.

وأكد المستشار الثقافي لرئيس مجلس الوزراء أنه" تم توقيع مذكرة تفاهم للتعاون السينمائي، مع المركز الوطني للسينما والصورة المتحركة الفرنسي (CNC) بما يؤسّس لإطار مؤسسي دائم لتبادل الخبرات وبناء القدرات وتطوير السياسات العامة الداعمة للصناعة السينمائية في العراق".

وتأتي المذكرة استجابةً لحاجة قطاع السينما في العراق إلى أدوات تمويل مستدامة، وحوكمة واضحة، ومسارات مهنية للتطوير والإنتاج وما بعد الإنتاج والتوزيع، وتركّز على تمكين صُنّاع الأفلام العراقيين عبر التدريب والإقامات المهنية والربط مع شبكات الصناعة الفرنسية والدولية".

وضمن هذا المسار، تؤكّد مبادرة دعم السينما أن الخطوات التي تباشرها–من شراكاتٍ ثنائية، وبرامج تدريب، وآليات دعم إنتاج، تأتي بهدف بناء نظام سينمائي وطني متكامل يُنظّم ويخدم صناعة السينما في العراق على المدى البعيد، في إطارٍ واضح لتمكين وتطوير صُنّاع الأفلام العراقيين، وتعزيز حضورهم

إقليميًا ودوليًا".

وتشمل مجالات التعاون تصميم وتنفيذ السياسات العامة للسينما في العراق، ومكافحة القرصنة وحماية الملكية الفكرية، تطوير برامج التدريب والإرشاد المهني، وتعزيز التعاون بين المنتجين العراقيين والفرنسيين بما يمهّد للإنتاجات المشتركة.

وتتضمن المذكرة مواكبة مشروع إنشاء المركز الوطني العراقي للسينما والصورة المتحركة (INFC) بوصفه الجهة المعنية بتصميم السياسة العامة للقطاع وتطبيقها، بما في ذلك الأطر التنظيمية والتمويلية وآليات الدعم ومبادرات التعليم السينمائي. كما تتيح الشروع في مناقشات استكشافية لإعداد معاهدة ثنائية للإنتاج السينمائي المشترك بين حكومتي العراق وفرنسا".

ويعد المركز الوطني للسينما والصورة المتحركة هيئة عامة فرنسية تُعنى بتنمية ودعم السينما والقطاع السمعي-البصري، وتمويل المشاريع، وحماية التراث، ومكافحة القرصنة، وتطوير السياسات الثقافية ذات الصلة".